

تصريف غريب أفعال القرآن الكريم (نَكْتَلَ - يَكْتَلَ)

محمد علي العمري

السلام عليكم من غريب افعال القرآن الكريم نكتل ويكتل. في قول الله تعالى في سورة يوسف قالوا يا ابا انا منع منا الكيل فارسل معنا اخانا نكتل وانا له لحافظون. وفي القراءة الاخرى فارسل - 00:00:01

اخانا يكتل وانا له لحافظون. فما تصريفه وما معناه؟ لاحظوا معي قلت لكم ان ابنية الافعال في العربية كالابنية الفارغة نضع فيها ما نشاء. ومن هذه الابنية افتعل. لاحظوا همزة الوصل - 00:00:21

ثابتة والتاء ثابتة. اما الفاء والعين واللام فهي فارغة نضع فيها ما نشاء من المعاني حسب حاجتنا فعلى سبيل المثال من ناء فاء سنقول انتفع من نا شار سنقول انتشر من - 00:00:41

دار سنقول اقتدر من عا صار سنقول اعتصر من سنقول اختزل وقيسوا على ذلك. طيب اذا بنينا افتعل من الفعل كاليكيل لاحظوا كاليكيل الحرف الاول هو الكاف وهو يقابل الفاء الحرف الثاني الياء - 00:01:01

لاحظوا هذه الالف اصلها ياء. لذلك قلنا كاليكيل اذا هذه اصلها كيالا. لذلك الحرف والثانية الاصلية هو الياء وهو يقابل العين لذلك هذه هي الياء. الحرف الثالث هو اللام - 00:01:31 00:01:51

وهي تقابل اللام وهذه اللام. طيب اذا بنينا افتعل الان هذه همزة الوصل وهي مكسورة كافة التي تقابل الفاء ساكنة. التاء الزائدة مفتوحة. والياء التي تقابل العين مفتوحة. واللام التي تقابل اللام مفتوحة اكتيل. اذا افتعل منكال يكيل اكتيل. لاحظوا هذه الياء -

متحركة وما قبلها مفتوح. لذلك قلبها العربي الفا. لماذا؟ لأن الالف اخف من في هذا الموضع لأن هذه الفتحة امتدادها الطبيعي هو الالف. لذلك قلنا هذه الياء الفا. فاصبح الفعل على هذه الصورة. لاحظوا - 00:02:21

اكتيل اكتالا الفرق بين اكتالا واكتيلا في الخفة واظهر هذه اخف والعربي ميال الى الخفة. اذا تالا هي الصورة المحسنة من اكتيل واكتيل هذه يفتعل منكالا يكيل. طيب اذا اتيتني بالفعل المضارع من اكتال لاحظوا عندنا - 00:02:45

هذه لاحظوا اذا اتيت بهمزة المضارعة ساقول اكل تالو اذا اتيت بنون المضارعة ساقول نكتال اذا اتيت بباء المضارعة ساقول يكتال اذا اثبات مضارعة ساقول تكتال. لاحظوا نحن نتحدث في هذا الفعل القرآني عن الفعل - 00:03:17

الي المضارع نكتال المبدوء بنون المضارعة ويكتال المبدوع بباء المضارعة على القراءتين اذا نكتل ويكتل هو نكتال ويكتل ونكتال ويكتال هما فعلان مضارعان من اكتال واكتال هو افتعل من كاليكيل. هذا الفعل حين وقع في هذا الموضع من - 00:03:49

لاحظوا الآية فيها طلب ارسل معنا اخانا لماذا؟ ما الهدف من هذا الطلب؟ من هذا الطلب وهو طلب ارسال اه اخي يوسف عليه السلام الهدف هو الكيل لذلك هذا الفعل يقول العلماء وقع في جواب الطلب. اذا وقع في جواب الطلب فحكمه - 00:04:21

جزم. لماذا؟ لأن جملة الطلب وجوابه كجملة الشرط وجوابه. فمعنى فارسل معنا اخانا نقتل اي ان ترسل معنا اخانا نكتل. فشرط نكتل هو ارسال الاخ. لذلك لاحظوا هو مجزوم وهذا الفعل صحيح الآخر فهو يجزم بالسكون. اذا هو مجزوم بالسكون والالف ساكنة. لذلك لا بد ان نتخلص - 00:04:44

من التقاء الساكنين بحذف الالف فاصبح نكتل. اذا لاحظوا هذا الحذف ترتب على علة نحوية الفعل في الاصل نكتال ويكتل. فلما وقع جوابا للطلب جزم. فلما جزم بسكون اخره ساكنان فحذفنا الساكن الاول فاصبح الفعل نكتل وفي القراءة الاخرى يكتل. اذا نكتل

- 00:05:14

اصله نكتال يكتال اصله يكتال ولكن لما جزم حذفنا الالف للتخلص من التقاط الساكنين. لذلك لاحظوا نكتال وزنها نفتعل. يكتال وزنها
افتتعل طيب هذه الالف التي حذفت تقابل الياء التي هي العين. لذلك لو وزنا - 00:05:44

هذا الفعل وهو مجزوم في هذا الموضع سنقول وزن نكتال نقتل نحذف العين لأن هذه الالف حذفت وزن يكتال يقتل بحذف العين لأن
هذه الالف حذفت. وقد ذكر الزجاجي في كتابه مجالس - 00:06:14

العلماء ان المازني وابن السكيت وهما من كبار علماء العربية اجتمعوا في مجلس وزير المعتصم محمد بن عبد الملك كالزيارات فقال
الزيارات للمازني سل ابن السكيت سؤالا في اللغة فسألة المازني ما وزن نكتال في قول الله - 00:06:34
فارسل معنا اخانا نكتال فتعجل ابن السكيت وقال نكتال نفعل. وهذا خطأ. لاحظوا معي هي نقتل حذفنا العين لأننا حذفنا الالف للتقاء
الساكنين وهي تقابل العين. ما قلناه في بناء افتتعل من كالة يكيل قوله في بناء افتتعل من جميع نظائره. نحن قلنا من كال يكيل اكتيا
لا - 00:06:54

ثم حسنناها الى اكتالا. طيب من باع يبيع سنقول ابتبع ثم نحسن هذا اللفظ فنقول ابتاعا من عاش يعيش سنقول اعتيش ثم نحسن
فنقول اعطاش من غاب يغيب سنقول اغتيب - 00:07:24

ثم نحسن ونقول اغتاب من ما حيميح سنقول امتينا ثم نحسن فنقول امتاحا من هاج يهيج سنقول اهتیج ثم نحسن فنقول اهتاج
وهكذا. هذا هو تصريف الفعل القرآني. اما المعنى فهو واضح بعد هذا التصريف هو الفعل المضارع. لاحظوا الذي اصله كان -
00:07:44

الا يكيل من الكيل. لذلك في اه قراءة الجمهور فارسل معنا اخانا نكتال اي نكتال جميعا من اكتيال الحبوب وفي قراءة يكتال اي
ارسل معنا اخانا يكتال هو لذلك - 00:08:14
قالوا هناك وزداد كيل بغير - 00:08:34